

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[57] ويذكرون أيضا: أن عامر بن فهيرة، كان يعذب في مكة، فاشتراه أبو بكر فاعتقه،

فكان يروح عليهما - وهما في الغار - بمنحة غنم من غنم أبي بكر، فكان يرعاها، فيمر عليهما في المساء ليحلب لهما. وكانت أسماء بنت أبي بكر تأتيهما إذا أمست بما يصلحهما من الطعام (1). وعن عائشة: أنفق أبو بكر على النبي " صلى الله عليه وآله وسلم " أربعين ألف درهم. وفي لفظ: دينار. (2) ويروون أنه " صلى الله عليه وآله وسلم "، قال: ما من أحد أفن علي في صحبتته، وذات يده من أبي بكر. وما نفعتني مال ما نفعتني مال أبي بكر، فبكى أبو بكر، وقال: هل أنا ومالي إلا لك يا رسول الله؟ (3). أو قال: ليس أحد أمن علي في أهل ومال من أبي بكر. وفي رواية أخرى: إن أمن الناس علي في صحبتته وماله أبو بكر، لو كنت متخذا خليلا غير ربي لأخذت أبا بكر خليلا، ولكن خلة الإسلام ومودته، لا يبقى في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر (4). وعن عائشة في حديث الغار: فجهزناهما أحث الجهاز، وصنعنا لهما سفرة في جراب - يقول الواقدي: كان في السفرة شاة مطبوخة - فقطعت أسماء بنت أبي بكر نطاقها قطعتين، فشدت فم الجراب بواحدة، _____ (1) تاريخ

الخميس ج 1 ص 330 والسيرة الحلبية ج 2 ص 32 و 40 والتراتب الادارية ج 2 ص 87 وستائي مصالر أخرى لذلك. (2) تاريخ الخميس ج 1 ص 326 والسيرة الحلبية ج 2 ص 32 و 40 والتراتب الادارية ج 2 ص 87 وستائي مصادر أخرى لذلك ان شاء الله. (3) راجع: السيرة الحلبية ج 2 ص 32 وراجع لسان الميزان ج 2 ص 23 وستائي مصادر أخرى. (4) راجع صحيح البخاري كما في ارشاد الساري ج 6 ص 214 - 215 مع اختلاف يسير والجامع الصحيح للترمذي ج 5 ص 608 و 609 والمصالر الاتية قبل الحديث عن عامر بن فهيرة. (*)